مطبوعات ومخطوطات

المدونة الكبرى

الامام مالك بن انس عالم المدينة وامام دار الهجرة والمحدث الاعظم المتوفى سنة ١٧٩ اخذ العلم عن تسعمائة شيخ فاكثر وما افتى حتى شهد لهُ سبعون اماماً انهُ اهل لذلك وكتب بيده مائة الف حديث وجلس للدرس وهو ابن سبعة عشر عاماً قال الشافعي اذا جاء الاثر فمالك النجم واذا ذكر العلماء فمالك النجم الثاقب ولم يبلغ احد مبلغ مالك في العلم لحفظه واتقانه وصيانته وما احد امنّ عليَّ في الله من مالك وجعلت مالكاً حجة بيني وبين الله تعالى. وقال الشافعي قال لي محمد بن الحسن ايهما اعلم صاحبنا ام صاحبكم يعني ابا حنيفة ومالكاً رضي الله تعالى عنهما قال قلت على الانصاف قال نعم. قال: قلت ناشدتك الله من اعلم بالقرآن صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال قلت ناشدتك الله من اعلم باقاويل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدمين صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال الشافعي فلم يبق الاَّ القياس والقياس لا يكون الاَّ على هذه الاشياء فعلى اي شيء نقيس

هذا هو الامام مالك وهو غنيٌّ عن التعريف بعد ان قال ابن عبد البر ان الناس الفوا في فضائلهِ كتباً عديدة. وناهيك بمن يشهد لهُ الشافعي مثل تلك الشهادة وهو صاحب الموطإ المشهور احد الكتب الستة في الحديث النبوي وعنهُ روى الامام سحنون بن سعيد التنوخي عن الامام عبد الرحمن بن القاسم العتقي كتاب المدوَّنة الكبرى في فقه مالك. وهذا السفر الجليل عند المالكية ككتاب الأُم عند الشافعية وقد ظلَّ مرموناً في خزائن الكتب مخطوطاً لا ينتفع بهِ الاَّ افراد حتى قيض لهُ الفاضل الحاج محمد الساسي المغربي فبذل ما بذل للحصول على نسخة قديمة منهُ كتبت بعد المئة الرابعة على رقٍّ صقيل وخط جميل فكانت النسخة الاصلية ملوكية كما يقولون بل اكثر من ملوكية خصوصاً وعليها حواش مطرزة باقلام الثقات من اهل المذهب كالقاضي عياض واضرابه

وماذا عسانا نقول في الاشادة بهذا العمل الشريف ولو عني المشتغلون بالطباعة منذ قرن بطبع الكتب الدينية واللسانية والعلمية على هذا الوضع والنحو واختاروا الأُمهات الممتعة وجعلوها مقدمة بين يدي نجواهم لربحوا اكثر مما ربحوا وافادوا اكثر مما افادوا. وقد اتحفنا

الطابع المشوه بهِ بالاجزاء التسعة التي صدرت من الكتاب في هذه العاصمة ولا يزال يواصل اكمال السبعة الباقية منهُ فكانت لجودة طبعها وجلاء ورقها ورونق حرفها تضطرنا الى الاستغراق في تلاوتها الساعات وقد استفدنا أُمورًا ما كنا نظن احدًا من الفقهاء حرك فيها بنانًا ولا غرو ففي مذهب مالك من التوسع في العبادات والمعاملات ما لا تراهُ في غيرهِ ولذلك كتب الله ان ينتشر في شمال افريقية حيث كثر اختلاط الناس بالافرنج قديمًا وحديثًا ولا يسعهم في الاغلب الاَّ مجاراتهم في شؤون معاشهم . فنثني على الطابع بما هو اهلهُ ونتمنى ان يحذو حذوهُ كل طابع في اختيار اجود الورق والحروف وانتقاء خيرة المصححين لنقول انا جارينا المرتقين في طباعتهم وماثلناهم في تقانيهم بنشر الامهات من كتب امتهم

مجلة عرفات

لصاحبها العالم العامل محمود بك سالم من رجال الاصلاح في هذه الديار وهو ممن جمعوا الى العلوم الحديثة العلوم القديمة وضموا الى المدنية تدينًا . نشر في العام الماضي جريدة باللغة الفرنسوية بهذا الاسم لتبحث فيما تمس حاجة الاسلام الى التعريف بهِ عند من يجهلهُ وحاجة المسلمين الى ما ينفعهم ويعلي كلمتهم وقد جعل جريدته منذ مدة في قالب مجلة ليتيسر جمعها وحفظها ويتسع معهُ الوقت لانتقاء موضوعاتها . اتحفنا بما صدر من عرفات جريدة ومجلة فطالعنا منهُ طرفًا صالحًا لم تزدنا بالرجل تعريفًا ولم تكن على غيرتهِ واخلاصهِ دليلاً جديدًا وكفى في الاشادة بذكر صاحب المجلة بانهُ يبذل وقتهُ وعلمهُ ودرهمهُ في خدمة أُمتهِ فاكرم بابوين يهذبان مثلهُ وبيلاد تخرج النوابغ اذا علم ابناؤها العلم الصحيح والآداب الطاهرة . وفي هذا المقام نقترح على العالم المشار اليه ان يتفضل ولو بنشر ملحق صغير مع كل جزء يلخص فيه الى العربية ما ينبغي اقرائها ان يطلعوا عليه . والمجلة ترسل مجانًا لمن يطلبها

لامية العجم ولامية ابن الوردي

شرح الكاتب الاديب حكمت بك شريف لامية العجم للطغرائي الكاتب الشاعر المشهور المتوفى سنة ٥١٥ ولامية ابن الوردي الفقيه الاديب المتوفى سنه ٧٤٩ شرحًا موجزًا ينتفع به طلاب الادب ويعين على فهم ما أُبهم من الفاظهما وتراكيبهما

السل الرئوي

افرد اجدادنا ايام كانوا يشتغلون بالعلم على انواعه بعض الادواء بالتأليف لاهميتها وانتشارها كما فعل الرئيس ابن سينا وابو مروان بن زهر وابو الوليد بن رشد وحنين بن اسحق ويوحنا بن ماسويه ويعقوب بن اسحق الكندي وثابت بن قرة الحراني وابو بكر الرازي وغيرهم. وكلما ارتقت العلوم أفرد كل فرع منها بكتب وانصرف اليها ناس بحسب الحاجة. وأمامنا الآن كتاب في الوقاية من السل الرئوي وطرق علاجه من تأليف العالم النطاسي الدكتور خليل بك سعادة من المتميزين في الطب والعلم والمشهود له بالاجادة في إحكام العربية والانكليزية على ما علم ذلك من تآليفه باللغتين ورسائله في بعض جرائدهما ومجلاتهما

والكتاب موضوع على اسلوب غربي في قالب عربي يعزو فيه معظم المواد لقائليها قسمه ابواباً تدعو المطالع الى مطالعته لما حوى من الفوائد الصحية والعلمية وقد قدم له مقدمة تدل على علو كعبه ونبالة غايته قال: «يفتك السل الرئوي كل عام بستة ملايين من البشر فيربو عدد قتلاه في بضع سنين على سائر مجموع القتلى الذين سقطوا في ميادين الوغى ايام معارك الاسكندر وهنيبال وقيصر وبونابارت والحرب الاهلية الاميركية وحرب السبعين والحرب اليابانية الروسية» وبعد فيحق للعربية ان ترحب بهذا الكتاب الجليل وهو في ٢٢٥ صحيفة جيدة الطبع والورق ويطلب من مكتبة المعارف وثمن النسخة عشرة غروش صحيحة

وقاية الاسنان

لما أُلقيت الينا هذه الرسالة ظننا ها مبتكرة ولكن عدنا فذكرنا ان لابن ماسويه كتاباً في السواك والسنونات ولحنين بن اسحق كتاباً في حفظ الاسنان واللثة أُلفت بالعربية منذ نحو الف سنة وما يدرينا ان كان السلف الف في هذا الموضوع ايضاً كما الفوا في موضوعات لا يكاد ابن هذه العصور يظن انها خطرت لمن على بال. وهذه الرسالة هي للفاضل الدكتور علي بك بقلي الطبيب الاختصاصي بامراض الفم والاسنان تكلم فيها على كل ما له علاقة بالاسنان والافراس والانياب وصحتها وسقمها وهي نافعة في بابها وثمنها خمسة غروش صحيحة فنشكر له همته

نيل المراد

رسالة في تشطير الهمزية والبردة وبانت سعاد للشاعر الاديب الشيخ عبد القادر سعيد الرافعي علق عليها شرحاً يفسر كلماتها اللغوية فجاءت لطيفة الاسلوب مقبولة عند طلاب هذا الفن وهي تطلب من مكتبة نجل المؤلف في السكة الجديدة

تبيان التعليم

حضرة العالم الاصولي ذي المعزة السيد احمد بك الحسيني من رجال الفضل والنبل في هذه العاصمة يد طولى في وضع المصنفات الاصولية والفقهية النافعة فبالامس نشر كتاب دليل المسافر ونهاية الاحكام والقول الوضاح والقول الفصل واليوم نشر رسالة سماها تبيان التعليم في حكم غير المبدوء ببسم الله الرحمن الرحيم وما اصدق ما قاله في مقدمتها : « والمسئول ممن وقف على ما كتبته ان يدع الهوى والتقليد ولا يسترسل في مدح القديم وذم الجديد بل ينظر الى المقال بعين الانصاف والاعتدال ولا ينظر الى من قال فالرجال يعرفون بالحق وليس الحق يعرف بالرجال »

الدليل الى البرازيل

كتاب ادبي اجتماعي انتقادي لمؤلفه الاديب جرجي افندي توما الخوري ضمنه وصف المشاهد والآثار التي رآها منذ غادر سورية الى ان وصل برازيل وذكر ما يلقاه المسافر والمهاجر مازجًا الجد بالهزل احيانًا . وقد قدر عدد السوريين في برازيل وحدها بخمسين الفًا وامتدح من صحفهم العربية وارباحها الا انه تمنى لو ابطلت عادة نشر الرسائل المأجورة في الجرائد وفي الكتاب فوائد لا يستغني عنها المقيم والمسافر

الدين في نظر العقل الصحيح

هي مقالات كان نشرها سيفي مجلة المنار الغراء الدكتور البطائني الفاضل محمد توفيق صدقي في العقيدة الاسلامية واثبات صدق النبوة المحمدية على وجه اقرب الى عقول المتعلمين وقبول المدنيين وفي آخرها مقالة في حكمة نجاسة الكلب والخنزير وتحريم لحمهما فجاءت في ١٦٠ صحيفة صغيرة وافية بالغرض تدلك على بعد غور كاتبها . وثمن النسخة قرشان ونصف تطلب من مكتبة المنار بشارع درب الجماميز

الاجوبة المسكتة

تأليف الاديب الاريب احمد افندي صابر جمع فيه ما شاق وراق من الاجوبة اللطيفة التي فتح بها على كبار العرب والفلاسفة قديمًا على ما توخى فيه الايجاز والاقتضاب فجاء كتابه في ١٨٠ صحيفة صغيرة مطبوعة طبعًا نظيفًا على ورق جيد . وعساه يضيف اليه في الطبعة الثانية ما اخره بالقصد من المواد التي لها علاقة بالكتاب ويردفه بما هو شائع اليوم على ألسن القوم من هذه الاجوبة الادبية اللطيفة التي قد تقع لاحد العامة فيستفيد

منها الخاصة والعامة معاً . والكتاب يطلب من مؤلفه بديوان الاوقاف وثمنه خمسة قروش

الحقيقة الباهرة

في اسرار الشريعة الطاهرة من تأليف سماحة الاستاذ الشيخ محمد ابو الهدى افندي الصيادي الرفاعي بنى ابوابهُ على عدد شعب حديث «الايمان بضعة وسبعون شعبة» وقد طبع في القاهرة على ورق جيد وطبع نقي

ذكرى فريد

نشرت جمعية تهذيب الشبيبة السورية في بيروت المراثي واقوال الجرائد وبعض آثار فريد عوض وترجمته وكان من اذكياء الشبان في المدرسة الكلية الاميركية فتوفي منذ ثلاث سنين فرأى اصحابه ان ينشروا لهُ كراسة يخلدون بها ذكره مخافة ان يضيع كما ضاع كبار رجالنا باهمالنا فنثني على غيرة من تولوا ذلك

روايات جديدة

رواية البعث ـ معربة عن الانكليزية بقلم الاديب رشيد افندي حداد وهي من وضع الفيلسوف الروسي ليون تولستوي تطلب من المكتبة الشرقية

عشيقات الملك ـ تعريب الكاتب الاديب ابراهيم افندي سليم نجار تطلب من صاحبها وقيمتها فرنك واحد

رواية سرولاسر ـ للعقيلة استير مويال تطلب من مسامرات الشعب

الساحر الخالد ـ معربة عن الانكليزية بقلم الكاتب الاديب محمد لطفي افندي جمعة وهي احدى روايات مسامرات الشعب

هدية الابن

كراسة كتبها الاديب بشاره افندي الياس عيد الحاج بطرس من جالية السوريين في البرازيل اهداها الى والده ووصف لهُ فيها حال البرازيل ومن رأيه ان البرتغاليين لما اكتشفوا البرازيل سنة ١٥٠٠ م كان في جملة من بعثتهم الحكومة البرتغالية اليها عيال كثيرة من بقايا السلالة العربية في الاندلس لتطيير بلادها من النسل العربي ولذلك كان في الامة البرازيلية نقطة دم عربي . فلكاتبها منا الثناء

الاقتصاد لبلوغ المراد

رسالة في النحو لمؤلفها الشيخ احمد مصطفى بن محمود ابي النصر من طلبة الازهر